35 - { ثم بدا لهم } أي : للعزيز وأصحابه في الرأي وذلك أنهم أرادوا أن يقتصروا من أمر يوسف على الأمر بالإعراض ثم بدا لهم أن يحبسوه { من بعد ما رأوا الآيات } الدالة على براءة يوسف من قد القميص وكلام الطفل وقطع النساء أيديهن وذهاب عقولهن { ليسجننه حتى حين } إلى مدة يرون فيه رأيهم .

وقال عطاء : إلى أن تنقطع مقالة الناس .

قال عكرمة : سبع سنين .

وقال الكلبي : خمس سنين .

قال السدي : وذلك أن المرأة قالت لزوجها : إن هذا العبد العبراني قد فضحني في الناس يخبرهم أني راودته عن نفسه فإما أن تأذن لي فأخرج فأعتذر إلى الناس وإما أن تحبسه فحبسه وذكر أن ا تعالى جعل ذلك الحبس تطهيرا ليوسف عليه السلام من همه بالمرأة .

قال ابن عباس : عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وحين قال { اذكرني عند ربك } فلبث في السجن بضع سنين وحين قال للإخوة { إنكم لسارقون } فقالوا : { إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل }